انطلاق الأسبوع الثقافي الياباني بصنعاء

صنعاء / سبأ:

أفتتح وزير الثقافة الدكتور محمد أبو بكر المفلحي السبت ومعة السفير الياباني بصنعاء /ماسكازو تو كيكيج / فعاليات الأسبوع الثقافي الياباني الذي تنظمه السفارة اليابانية بالتعاون مع وزارة الثقافة والوكالة اليابانية للتعاون الدولي وجمعية الصداقة اليمنية اليابانية خلال الفترة ١٠ - ١٤ نوفمبر الجاري.

وفي حفل الافتتاح ألقى وزير الثقافة كلمة أشار فيها إلى أهمية تنظيم السفارة اليابانية بصنعاء أول أسبوع ثقافي ياباني لما لهذه الفعاليات من أهمية في التعريف بالثقافة اليابانية وما قطعته اليابان البلد الصديق من تقدم كبير في مختلف المجالات، معرباً عن أمله في أن تكون هذه الفعالية بداية لأسابيع ثقافية عديدة، منوهاً بالدور الفاعل الذي تسهم به الثقافة في بناء جسور التعاون بين الشعوب من أجل توطيد السلام العالمي.

وقال المفلحي" العلاقات اليمنية اليابانية علاقات متميزة وهناك الكثير من اليمنيين يعرفون اليابان من خلال السلع والتقنيات المتطورة وتفاصيل الحياة اليابانية.. وحان الآن أن يتعرف اليابان على الثقافة اليمنية بشكلها التفصيلي ".

من جانبه اشار السفير الياباني بصنعاء إلى حرص اليابان على تعميق التعاون الثقافي مع البلدان الصديقة ومنها اليمن ، ونقل صورة عن الثقافة اليابانية من خلال تنظيم مثل هذه الأسابيع الثقافية .

منوها إلى ما سيتضمنه الأسبوع الثقافي من فعاليات تشمل العروض السينمائية واللقاءات الثقافية وغيرها من البرامج الثقافية التي تشتهر بها اليابان .

و تتضمن الفعاليات معرضاً للصور الفوتوغرافية عن الطبيعة والحياة في اليابان، بالإضافة إلى استعراض وجهات نظر المشاركين اليمنيين في برنامج " سفينة الشباب " .

حضر الافتتاح عدد من السفراء وممثلي السفارات الأجنبية والعربية بصنعاء.

تمثال "هوثر عثت "يعرض أمام الزائرين لأول مرة بعد ترميمه بفرنسا

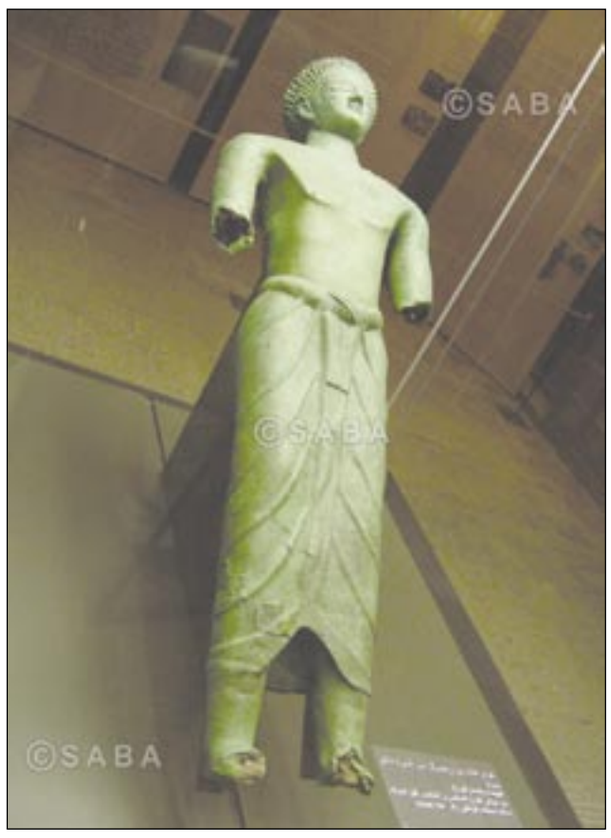

صنعاء / سبأ :

ظهر أمس أمام الزائرين للمتحف الوطني بصنعاء التمثال البرونزي اليمني "هوثر عثت" وذلك لأول مرة بعد خضوعه لعملية ترميم بمتحف اللوفر بباريس منذ مطلع العام الجاري ٢٠٠٧م.

وعرض التمثال في الدور الأرضي للمتحف الوطني في جناح الملك ذمارعلي يهبر ملك سبأ وذو ريدان وحضرموت ويمنات، و يعتبر" هوثر عثت " ثاني اكبر تمثال برونزي بعد ذمار علي حيث يعود تاريخه إلى العصر السبئي ويجسد شخصية عاشت في مدينة نشق(البيضاء) بمحافظة الجوف في القرن السادس قبل الميلاد وقد خضع لعمليات ترميم في متحف اللوفر الفرنسي بدعم من شركة توتال للاستكشاف والانتاج النفطي في اليمن، وقد شاهد "هوثر عثت" خلال عرضه بمتحف اللوفر على مدى ستة اشهر الملايين من السياح والأجانب زوار اللوفر.

وفي تدشين عرض التمثال الذي حضره مدير متحف اللوفر بباريس والسفير الفرنسي وفريق فني يمني فرنسي وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي بصنعاء اعتبر وزير الثقافة الدكتور محمد أبو بكر المفلحي تنصيب التمثال اليمني "هوثر عثت" بعد رحلة ترميمة في متحف اللوفر بباريس دلالة على مدى ماوصلت آلية العلاقات بين اليمن وفرنسا من تطور ، مشيداً بالاهتمام والرعاية والجهد العلمي والفني الذي حظى به التمثال من قبل فريق واعضاء متحف اللوفر بفرنسا وإعادته بهذا المستوى الذي نراه اليوم ، متمنياً استمرار العلاقات المتميزة بين وزارة الثقافة ومتحف اللوفر.

من جانبه أعرب مدير عام متحف اللوفر بباريس السيد" هنري ليورتي" عن سعادته الكبيرة لزيارة اليمن وقال ليورتي " منذ انشاء متحف اللوفر بفرنسا عام ١٧٩٣ م كان للمتحف ميول عالمياً، مشيراً إلى أنه منذ توليه إدارة المتحف عمل جاهداً على إحياء وتجديد هذه التوجه من خلال توسيع مجالات التعاون العلمي والثقافي مع البلدان الصديقة.

وأضاف مدير متحف اللوفر" اليمن بلد غني بتاريخة وتراثه وهو بلد طالما تمنى متحف اللوفر التعاون معه ، كما حلمت منذ وقت طويل أن اكتشف اليمن قبل أن بدء التعاون بين الجانبين في عام ٢٠٠٥م ، عن طريق البعثات التي سمحت بالتشخيص والتعريف بالخطوط التوجيهية للتعاون العلمي والملموس من خلال توقيع إتفاقية تعاون في ديسمبر ٢٠٠٦م تنظم العلاقة بين متحف اللوفر والهيئة العامة للآثار والمتاحف في اليمن .

معتبراً هذه الإتفاقية خطوة أولى للتعاون بين المتحف ووزارة الثقافة اليمنية في المجالات العلمية والتدريب وتبادل الخبرات والفعاليات والتي تخدم الموظفيين اليمنيين .. معرباً عن استعداد اللوفر في لإبراز مجموعة المتاحف اليمنية والمساعدة في اعداد برنامج لعلم المتاحف وتنظيم المعارض ومشورات ونصائح تخص الحفاظ وترميم الآثاراليمنية .

فيما أعرب مدير عام شركة توتال الفرنسية باليمن /جان ميشيل لافارن / الداعم لعملية ترميم التمثال بقيمة بـ ١٥٠ الف دولار عن اعتزاز الشركة بهذه المساهمة الداعمه لجهود اليمن في تعزيز إمكانياتها الثقافية ، مشيراً إلى ما تقدمه الشركة بالتعاون مع وزارة النفط والمعادن من مساهمات لدعم التنمية المحلية في شبوة وحضرموت .

إلى ذلك قال السفير الفرنسي بصنعاء "جيل غوتيير" نحتفل اليوم بعودة شخصية يمنية عريقة إلى بلادها اليمن هذه الشخصية إذ لم تكن ملكا كما تصورنا في الأول فأنها بالتأكيد شخصية محترمة ولدت قبل ٢٥٠٠ سنة في منطقة الجوف وسافرت الى فرنسا في يناير ٢٠٠٧ لترميمها وعادت منذ اسبوعين الى اليمن واليوم يتم عرضها في المتحف الوطني بصنعاء.

وأضاف السفير الفرنسي" أن ترميم تمثال "هوثر عثت" الرجل البرونزي هو من أول الأعمال في إطار اتفاقية التعاون المبرمة في ديسمبر ٢٠٠٦م بين الهيئة العامة للآثار والمتاحف ومتحف اللوفر وكانت لهذه العملية أوجه إيجابية مختلفة وعملية الترميم أمّنت الحفاظ على واحد من أهم التماثيل اليمنية القديمة وسمحت عرض هذا التمثيل في ظروف جيدة للجمهور الفرنسي في باريس لمدة ٦ أشهر.. منوهاً أن عملية الترميم فتحت الباب لدراسة علمية وفنية كاملة للمادة المتسخدمة وفي الكتابة المنقوشة ، مشيداً بالتعاون القائم بين الفريقين اليمني والفرنسي في هذا المجال ،وبالدور الذي قامت به الخطوط الجوية اليمنية في نقل التمثال ذهابا وإيابا .

بعد ذلك تم استعراض دور الفريقين اليمني والفرنسي في عملية ترميم التمثال ،حيث ضم الفريق رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف عبدالله باوزير ، ومدير المتحف الوطني في صنعاء عبد العزيز الجنداري ، ومديرة الآثار الشرقية في متحف اللوفر السيدة / بياتريس اندرية سلفاني / وعدد من الخبراء والفنيين والتقنيين اليمنيين والفرنسين.

بعد ذلك طاف وزير الثقافة ومعة الوفد الفرنسي بأروقة المتحف الوطني وأقسامة المختلفة واستمعوا الى شرح مفصل من قبل رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف عبدالله باوزير حول مايحتوية المتحف ومكوناته واقسامة المختلفة واطلعوا على أجنحة التراث والزراعة والمعارف التقليدية والأسلحة القديمة وجناحات الازياء الشعبية وكسوة الكعبة ، والمساجد ،وجناح اليمن في العصر الإسلامي ، على عدد من العملات اليمنية القديمة.

باحثون يجتمعون في إيران لفك لغز مومياوات رجال الملح

أجساد رجال الملح لغز يعود تاريخه إلى ٢٤٠٠ عام

طهران متابعات :

اجتمع ١٥٠ متخصصا في الآثار من إيران وخارجها في مدينة زنجان غرب العاصمة طهران لبحث آخر ما توصلت إليه الأبحاث المتعلقة بستة من المومياوات المسماة "رجال الملح" والتي تم الكشف عنها في منجم "جهر آباد" الواقع شمالي إيران ويرجع تاريخها إلى ما يقرب من ٢٤٠٠ عام.

وأوضح رئيس مؤسسة حفظ التراث الإيرانية أبو الفضل عالي أن الكشف عن أول هذه الأجساد يعود إلى العام ١٩٩٣ أثناء عمليات لاستخراج الملح من منجم جهر آباد الواقع قرب مدينة زنجان، وكان من أكثر المومياوات سلامة حيث كان الرأس كاملا ومغطى بالشعر، أما آخرها فتم الكشف عنه قبل أشهر نتيجة المطر الغزير ولكن تم إعادة تغطيته بالملح لعدم الحصول على إذن بإجراء البحث عليه.

وأضاف المسؤول الإيراني خلال الاجتماع الذي أقيم لثلاثة أيام أن الأبحاث تركز على دراسة ظروف وفاة هؤلاء العمال التي تعود إلى ٢٤٠٠ عام ومحاولة حل لغزها.

من جهته تحدث توماس أشتولز أحد الباحثين الأوروبيين المشاركين في المؤتمر عن النظام الغذائي المتعلق بهذه المومياء، وبين للجزيرة نت أن النتائج الأولية تشير إلى سلوك غذائي يتميز بالسلامة إضافة إلى استخدام أساليب صحية حفظت أجسادهم من التحلل.

وتشير المعلومات المتوفرة لحد الآن إلى أن رجال الملح الأول والثاني يعودان إلى الدورة الإسكانية والساسانية (١٧٠٠-١٨٠٠ عام قبل الميلاد)، أما صأجساد الرجال الثالث والرابع والخامس فيتعلقون بالدورة الهخامنشية (٢٣٠٠-٢٤٠٠ عام قبل الميلاد).

وترجح الأبحاث المقدمة أن سقوط صخرة يبلغ وزنها ٢٥٠٠ كيلوغرام هو سبب وفاة هؤلاء العمال.

ومن المقرر أن يفتتح متحف مجهز لحفظ هذه المومياوات في مدينة زنجان خلال الشهرين القادمين.

محافظ صنعاء يوجه بمنع اعمال التكسير في الاماكن الاثريه في بني حشيش

صنعاء / سبأ :

وجه محافظ صنعاء على محمد المقدشي السلطة المحلية بمنع إعمال التكسير في الصخور التي تقع في الأماكن الأثرية في مديرية بني حشيش ، وخاصة المقابر الصخرية التي تقع بحصن ذي مرمر، ومدينة عبله الأثرية الواقعتان في منطقة شبام الغراس بالمديرية بهدف الحفاظ على الأماكن التاريخية والأثرية .

وشدد خلال لقائه أمس أعضاء المجلس المحلي والمكتب التنفيذي بمديرية بني حشيش ومكتب الآثار بالمحافظة على عدم التعرض لاي موقع اثري في هذه الأماكن الأثرية وفي المديرية بشكل عام.

وناقش الاجتماع بحضوروكيل المحافظة عبد الله العنسي والوكيل المساعد محمد على جميل عدد من التقارير المتعلقة بالبرنامج الاستثماري بالمديرية للعام ٢٠٠٧م وكذا تقييم مستوى تنفيذ المشاريع الخدمية بالمديرية والعمل على معالجة المشاريع المتعثرة وإيجاد الحلول المناسبة لاستكمال وتنفيذ تلك المشاريع.

وفي الاجتماع أكد المقدشي ضرورة تنسيق الجهود بين السلطة المحلية والاجهزة التنفيذية بالمديرية من اجل الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين وتفعيل الدور الرقابي والاشرافي للمجلس المحلي، والعمل على تفعيل عملية تحصيل الإيرادات المحلية .

إلى ذلك افتتح المحافظ المقدشي ووضع حجر الاساس لعدد ستة مشاريع انمائية في قطاعي التربية والصحة في مديرية بني حشيش بتكلفه إجمالية بلغت ٩٧ مليون ريال بتمويل حكومي، حيث افتتح ثلاثة مشاريع تربوية بتكلفة ٣٦ مليون ريال، ووضع حجر الأساس لثلاثة مشاريع صحية بتكلفة ٦١ مليون ريال.

حضر الافتتاح ووضع حجر الأساس عضو مجلس النواب عبد الكريم قاسم منصر ومدير عام مديرية بني حشيش احمد الشرماني ، وأمين عام المجلس المحلي بالمديرية سعد الحنمي .

هازليت:

"شكسبير النثر الانجليزي"

"عاش طفولة مرحة سعيدة فلما كبر أصبح نفورا عزوفا غليظ القلب"

إعداد/ داليا عدنان الصادق

قضى وليام هازليت باكورة حياته يدرس الفلسفة والادب والفن والسياسية ولكنه اساسا كان باحثا في شؤون الحرية الانسانية وكانت انسانيته هي التي اكسبت كتاباته مانالت من خلود.

ولد وليام هازليت في عهد الثورة وعاش في احضانها لأن آباء القس كان قد ثار على الكنيسة الرسمية وكان قد ساند الثوارفي امريكا واعتنق مبادئ الثورة الفرنسية وبشر بتعاليمها وفي هذا الجو نشأ وليام هازليت وفيه نما وترعرع.

قيل ان وليام هازليت الطفل كان مرحا سعيدا ضحوكا ألوفا فلما دهمه البلوغ تغير وتأثر واصبح عزوفا نفورا جافا غليظ الطبع وقال أبوه في ذلك :"مرت على ولدي سحابة حرمته نعمة المدنية الفطرية"

والانسان مدني بالطبع كتب هذا المراهق وهو في المدرسة خطابا لأبيه قال فيه : "ماأسعد من يستطيع اذا ادركه الموت ياأبي أن يقول بشئ من الرضا الذي لايحسه لقد ثلت من الدنيا غايتي ولم يعد فيها من المباهج مايستهويني وأحمد الرب أني قد هزمت شهواتي بلادموع ولاأسى ولكن سعادة دائمة مقيمة ومااتعس الرجل الذي إذا احس بأجله يدنو أو بنوره يخبو قال ليتني أديت واجبي نحو الخالق ونحو العباد قال هذا وهو يطلب المغفره من ربه.

"لقاؤه مع كولردج"

كان عميد الشعر الانجليزي في القرن التاسع عشر كولردج ووردزوت يناصر ان مبادئ الثورة الفرنسية أول الأمر ويبشر ان بتعاليمها

اهتم كولردج بأمر وليام هازليت وبعث معه رسالة فلسفية كان هازليت الصغير يناقشه فيها كما يناقش نده فلما لم يصلا إلى قرار دعا كولردج لاتمام المنافسة في بيته (نيدر ستوري) فأحس الشاب بسعادة وغبطة وقبل الدعوة شاكرا.

"الكتابة بدل الرسم"

كان هازليت قد بلغ السادسة والعشرين من عمره دون ان يكون له مورد رزق ثابت يعتمد عليه بعد أن فشل كفنان فلما اعيته الحيله عاد إلى الكتابة ونشر أول كتبه عام ١٨٠٥ وهو الكتاب أو الرسالة الفلسفية التي كان قد ناقشها مع كولردج يوم زاره في بيته أول مرة .

وبدأت آراء هازليت الفلسفية تتبلور فاستطاع أن يعبر عنها تعبيرا واضحا وتجلت في كتاباته تلك النزعة التحررية فبدا وكأنه يسير في الدرب الذي سارت فيه الثورة الفرنسية واحس انه يعيش في فجر عصر جديد.

وتأثر أسلوب هازليت كذلك بحب الطبيعة ذلك الحب الذي غرسة كولردج في قلبه فلما تزوج هازليت من سارة ستودارد ووضعت سارة طفلها الأول الذي لم يعمر طويلا ؛ حزن عليه حزنا بالغا.

"هازليت وكولوردج"

كان هازليت في سن (٣٨) لما سنحت له الفرصة لنقد شعر معلمه وراعيه كولوردج طلب اليه ان يستعرض قصيدتين من قصائد الشاعر الكبيرفتغلب عناده وحقده على حكمه الموضوعي فبهتت في عينيه ألوان عبقرية كولردج لأنه كان قد قرر أن يهبط به إلى مستوى شاعر عادي ووقع كولردج تحت رحمة هازليت فنسى هذا أنه هو الذي علمه معاني الشعر الجديد فكشف للناس عن مواطن الضعف في كولردج وفي شعره وقال:

"إن خطيئة كولردج هي أنه لايعمل في الأدب الى قرار أو خاتمة لأنه رجل حباه عبقرية شمولية جبارة تترك عقله معلقا بين الشعر والنثر ؛ تائها بين الحق والباطل ضالا بين اللانهايات وهو سبب هذا الغيض من القدرة.

وحاول هازليت ان يكون موضوعيا مااستطاع في نقده كولوردج ووردزورت عن غير قصد ان يصل الى اكبر درجة من الفهم لما كتب الشاعران لأنه استطاع ان ينفذ إلى الصميم ويكشف عما غمص فيما كتباه ونظماه.

على ان هازليت لم يكن عنيفاً في نقده لكولردج طول الوقت بل أنه حاول ان يتلمس له الأعداد حين أشار إلى إدمانه (تعاطى) الافيون.

وكان فضل هازليت هو انه استطاع ان يحول هذه العموميات إلى معيار يمكن أن يقاس به الشعر

"خاتمة"

اعتلت صحة وليام هازليت وتاثر عمله وقل دخله واثقلت الديون كاهله فدخل السجن لما عجز عن السداد وظل سجينا حتى قيض الله له واحدا من أهل الخير كفله وافرج عنه والح عليه المرض واقعده فمات بسرطان المعدة في بيته بشارع فريت حي سوهو في اليوم الثامن عشر من شهر سبتمبر (ايلول عام ١٨٣٠م) وهو في الثانيهوالخمسين من عمره وكانت كتاباته الأخيرة لولده «لقد كانت حياتي سعيدة حقاً ولعل اشهر مقالاته كلها مقال له بعنوان "اكيف تعيش لنفسك"

القبول بالاعتداء على لغتنا .. يعني ضياع هويتنا

فضائيات تعتمد العامية .. وأعمال تلفزيونية يتم تحويلها باللهجات

برامج بالعامية تهدر وتهدد اللغة العربية

أنا البحر في أحشائه الدر كامن
فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي

إنها اللغة العربية .. لغة القرآن بتصاريفها المدهشة بكنوزها التي لا حصر لها .. هي اللسان العربي المبين الذي خص بها الله تعالى نزول الوحي على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ..

وهي ذات اللسان العربي الذي سطر به التاريخ جوانب عطاء كبيرة في حياة الانسانية .. بما شهد تاريخنا العربي والاسلامي من تنوع حضاري وسبق مشهود لأصحابه بالريادة في مختلف ميادين العلوم الحياتية .

عبدالقوي الأشول

لغة برسالة .. أو رسالة بلغة .. ما جعل العربية تجتاز عتبات محيطها المكاني في ظروف زمانية قصيرة عبر رسالة الاسلام وتنوعاته التي اجتازت ما وراء المحيطات حتى رست معالم نهوضها العارم وصروح بنيانها المدهش في معالم أرض ما وراء جبل طارق أسبانيا قرطبة بجنان حدائق قصورها البهية ومآذنها التي تعايش تحت سمائها الاسلام مع مشارب الديانات المتنوعة .. صروح حضارية بفنون معمارية ما زالت شاخصة على أديم تلك اللؤلؤة المفقودة أو هو الفردوس المفقود جراء نوازع الذات وشرورها التي ما فتئت تنخر شوامخ العطاء الحضاري الذي تتجسد في معالمه حضارة مئات الأعوام المنصرفة من حياة شهدت حسن لتسييس الملك وإدارة دفته لتجد نفسها بعدئذ صريعة طوائف وملوك ساهموا في فقدان فردوسهم بأيديهم وحين نشير الى ماضي حضارتنا فإننا نشير ضمناً الى عظمة لغتنا العربية .. بزخارف حروفها ونقوشها ومحكم آيات قرآننا العظيم التي هي بلغة الضاد.

بل نشير الى إرثنا الشعري والثقافي والاجتماعي الذي هو تجسيد لعطاء حقب وأزمنة تاريخية موغلة في القدم إلا أن واقع الحال يبدو مختلفا مخالفاً لنسق التطور الحضاري الذي ساهمت اللغة العربية بإبداعات كبيرة في رسم صورة وهيئة الراهن الحضاري المتأتي على أكتاف وأعناق أجيال تلك الحقب الزمنية التي كان للعرب والمسلمين فيها كل ذلك الحضور الابداعي الكثيف في شتى ميادين الحياة .

المريب حقاً هو التنكر المطلق لهذا التواجد وذلك الاسهام .. ولكن من أبناء جلدتنا وأرومتنا..

فالكثير من الفضائيات تفضل تقديم فقرات بثها الاعلامي باللهجة المحلية والكثير من الأعمال التلفزيونية والمسلسلات بما فيها مسلسلات الاطفال تقبل عروضها وتحول من قبل جهات معادية للغة .. بشرط أن يتم الانجاز بأي من اللهجات المحلية .

والاشد مدعاة للخوف والدهشة أن بعض البلدان الاوروبية التي تعيش بها جاليات عربية تفضل الاعتراف باللهجات وبلغة الاقليات العرقية وتقوم على إلغاء بعض المدارس التي تعتمد العربية وهو تصرف المراد منه إنجاز ما لم يتم إنجازه في عهد الاستعمار الذي اجتاح معظم أجزاء الوطن العربي في سنوات القرن المنصرف.

رغم أن تلك البلدان .. تعد لغتها العنصر الاول بل الاساس الذي يعني لها الوحدة والتماسك والعطاء الفكري والثقافي .. والوعاء الحاضن لطيفهم الاجتماعي بل هي العنصر الذي لا يقبلون معه المساومة والبدائل ..

في حين يتم تقديم كافة التسهيلات والبدائل حتى نكون مشاركين بفعالية في الاعتداء على لغتنا الأم .. التي تكمن تحت كوامن تصاريفها مخزوننا الحضاري العميق حتى أن بعض الاعمال التلفزيونية التي تقدم بلغة عربية مكينة تبدو نشازا وسط محيط عمد أصحابه وعبر وسائل إعلامية عدة أعني تحديداً الفضائيات التي تعتمد اللهجات في تقديم أعمالها .

أمور ينبغي أن تجسد لدى النظم السياسية في مجتمعاتنا العربية والاسلامية غيرة على اللغة الام .. وإتخاذ تدابير رسمية لا تقبل بنشر أعمال لا تلتزم اللغة طالما ودساتيرنا مكتوبة بتلك اللغة وعمقنا الحضاري تحصيل لغة الضاد وتراثنا الثقافي والفكري مرهون ببقاء هذه اللغة حية .. في محيط كوني تموج جنباته بمتغيرات عاصفة خصوصاً على الصعيد العلمي الذي تجاوزنا بلغة ليست لغتنا ومصطلحات توحي على المدى القريب بجعل مفرداتنا تبدو غريبة في عقر دارها .

فإستلاب لغتنا .. يعني ضياع الجزء الهام من هويتنا وإندثار وجودنا الحضاري وإسهامنا الفاعل على هذا الصعيد خصوصاً أن هناك إعتداء صارخاً وغير مسبوق وممنهج على مكنونات ومكونات إرثنا التراثي الاثري ما يجعل منهجية النيل من تاريخنا ووجودنا تبدو منسقة بصورة لم يشهد لها التاريخ مثلاً حتى في أشد حقب التاريخ الاستعماري بظلاميته وسطوة بطش إمبراطورياته التي عجزت فيما مضى من النيل من لغتنا .

فكيف نكون نبدو مسلمين لدسائس الحاضر الذي أخذ تجاوزنا بكل سلاسة ويسر وبمساهمة فاعلة من أبناء أرومتنا.